شماره ثبت:	۶۶۰۴
رده‌بندی دیویی:	۱۳۱۸ ق ۲۴۷ ع ۲۹۷/۹۵۳۴
سرشناسه:	عاملی، مهدی بن علی
عنوان قراردادی:	
عنوان:	حبس الاحزان فی مصیبة الغریب العطشان
کاتب:	جبار بن محمد حسین — تاریخ کتابت:
محل نشر:	تبریز — ناشر: باهتمام حاجی ملا علی آقا تاجر کتابفروش تبریزی — تاریخ نشر: ۱۳۱۸ ق
صفحه شمار:	۴۹ ص — مصور ☐ درسی ☐ گراور یا افست ☐
زبان:	عربی — ابعاد: ۱۱×۱۹ — نوع خط: نسخ
روش تهیه:	وقفی ☑ اهدایی ☐ خریداری ☐ ارسالی ☐
توضیحات:	مرحوم حاج شیخ حسین قوام لاری — تاریخ ثبت: بهر ۱۳۴۴
یادداشتها:	
موضوع(ها):	۱. واقعه کربلا، ۶۱ ق. ۲. شعر عربی
شناسه(های) افزوده:	الف. جبار بن محمد حسین، کاتب. ب. قوام لاری، حسین، واقف. ج. عنوان.
فهرستنگار:	اسد زاده — تاریخ فهرستنگاری: بهمن ۸۸

۲

صداق تاریک
دارد

یوزن بار ارا ... بارلر
بر ... یا ... کلیم داری لیلی
برین صدر قالم دروجود قال

٢٧٤ ز فزنکر لیلی
علم علم اللّه ذرائم دردکو

ج مج ... سده ودکوله

رفیلیه مکلر کوه کلام

سنه ارکر ازرف ام

دکر زس کلس ی برمنبر

باغ بن حالر بکفدر اخبیر

٥ ٤ ٢ ٥ ٣ ٧
٦ ٩ ١ ٥ ٨ ٧
٩ ٤ ٦ ٥ ٧

باکورس اندیم انداهم | آخر اکبو رسینه لحر برتر | لعطش یکده غان ولسون تاب | حس سندر دار در آتش خوشم | شه رصیهای ازل مخمور مست
رخ وبند طبعت عشق ازنام | برجراغ تم شرر اکبر نشو | الغرات ارکام حرکن تنع آب | ذره نام خنده زن در آتشم | کامدش شتر لبش صنجر بدست

صحی بو مصطفی البده ...
ازنوای ... اسلاف ...

ام ارو نح ند صحی
فاتنه لیک ازفق ازالدنیا
لیم دیدار رقا ... الر
ایم مکرم حظ الر
اس ازحقق عالیم ذاره ...
فاتنه فوتی صنعم ...
باکی بود رحبی در ... ار
فاتنه دور دیت بشر ابدا
باکمر ازدها ریمکی رعنید
شه عاش جوکم فاتر ...

صحه الذی لیس درکار خویش تا دفا باری بسر یار خویش

قبس

الأحزان في مصيبة مل

الغريب لعطشان للعالم العالم
والفاضل الكامل التقي النقي والورع
الزكي جناب السيد مهدي العاملي
اصلاً والكاظمي مولداً
والتبريزي مسكناً
والغروي مدفناً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله
الطيبين الطاهرين اما بعد فيقول العبد المذنب الراجي
عفو ربه الوفي مهدي بن علي الحسيني العاملي اصلاً و
الكاظمي مسكناً ومدفناً سليل صاحب الغنية الفروع و
الاصول ابي المكارم عز الدين حمزة بن علي بن زهرة الحسيني
الحلبي اعلى الله مقامه اني لما تاملت وتفكرت في الاعمال

الواجبة والمندوبة فما رايت بعد الاعمال الواجبة
عملا ينتفع به وينجي صاحبه من سكرات الموت وصدمات
مات جهنم ومن كل سوء في الدنيا والاخرة احسن
واجل واعظم وافضل من خدمة سيدنا ومولانا
ورجائنا نور الخافقين وعلة ايجاد الثقلين الفضة
ابن الفضتين ابي عبد الله الحسين صلوات الله وسلا
عليه وعلى جده وابيه وامه واخيه وذريته و
بنيه واصحابه المستشهدين بين يديه في الينا كنا
معهم فنفوز فوزا عظيما على الخصوص اقامة التعزية
والنياحة عليه والبكاء والتباكي في مصيبته والا
نشاء في مراثيه وقد ورد في الاخبار الصحيحة الحث و

والترغيب فى الانشاء بما لامزيد عليه فاحببت ان انشد
فى رثائه ولوانى لست من فرسان هذا الميدان لكن
حاولت التشبه بمن رثى وانشاء فى مصيبته حتى
ادخل فى عموم ماقيل من تشبه بقوم فهو منهم
وارجو من ادباء العصر والزمان العفو والغفران
عن الخطاء والالحان والزيادة والنقصان كما قال الشاعر

إِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدَّ الخَلَلَا … جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

وفقنا الله وسائر المؤمنين واهل الملة والدين
للتمسك بحبل ولاء محمد واله الغر الميامين صلوات الله
عليهم اجمعين فى كل وقت وحين ولعنة الله على اعدائهم
من الاولين والاخرين من الان الى يوم الدين امين يا معين

ابكوا

اِبْكُوا الحُسَيْنَ لِاَنَّ البُكَاءَ لَهُ … يَمْحُو الذُّنُوبَ وَلَوْ زَادَتْ عَلَى المَطَرِ
وَمَنْ بَكَى اَوْ تَبَاكَى فِي مَحَافِلِهِ … لَهُ الجِنَانُ نَجُوبًا صَحَّ فِي الخَبَرِ
بَلْ كُلُّ مَنْ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ مِنْ حُرَقٍ … عَلَى الحُسَيْنِ نَجِي وَاللهِ مِنْ سَقَرِ
يَا صَاحِ فَاجْزَعْ وَلَا تُشْبِكْ لِاَئِمَةٍ … عَنْ مَاتَمِ السِّبْطِ خَيْرِ الخَلْقِ مِنْ مُضَرِ
سِرِّ الوُجُودِ لِخَلْقِ اللهِ فَاطِبَةً … خَيْرِ الاَنَامِ سَلِيلِ السَّادَةِ الغُرَرِ
اَفْدِيهِ اِذْ صُرِعَتْ اَصْحَابُهُ وَغَدَا … فِي الكُفْرِ مُنْفَرِدًا مِنْ غَيْرِ مُنْتَصِرِ
يُنَادِي يَا اَيُّهَا القَوْمُ الطُّغَاةُ اَلَا … اَنَا ابْنُ خَيْرِ الثِّقَاتِ الخَيِّرَةِ الخِيَرِ
جَدِّي النَّبِيُّ وَعَمِّي جَعْفَرٌ وَاَبِي … خَيْرُ الخَلَائِقِ مِنْ بِيضٍ وَمِنْ سُمُرِ
زَوْجُ البَتُولِ وَسَيْفُ اللهِ حَيْدَرَةٌ … لَوْلَاهُ دَائِرَةُ الاَفْلَاكِ لَمْ تَدُرِ
قَالُوا نَعَمْ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَقُولُ بِهِ … لَكِنَّهُ لَيْسَ اِلَّا الطَّعْنُ فِي الحُسُرِ
فَغَاصَ فِيهِمْ وَلَوْلَا العَهْدُ مَا تَرَكَتْ … يُمْنَى يَدَيْهِ لِنَسْلِ الشِّرْكِ مِنْ اَثَرِ

حتى

حتى هوى ساجداً في الترب منعفراً … ملبياً لقضاء الله والقدر

فعنده ضجت الآفاق واشتعلت … سبع الطباق بنار الحزن والكدر

وارتجت الأرض بالأهلين واضطربت … ثم الكسوف بدا بالشمس والقمر

لولا وجود ولي الله لانقلبت … بأهلها الأرض إذ كانت على خطر

مصيبة السبط قد جلت وقد عظمت … دنيا لها عبرة من أكبر العبر

نفسي تحدثني بالصبر قلت لها … يا نفس ويحك ذا حق لمقتدر

قد جاء في الصبر نص لا يشك به … ولا يضيع غداً أجر المصطبر

والصبر مستحسن في كل نائبة … سوى مصاب حسين سيد البشر

إني لأندبه في كل آونة … حتى يقوم إمام الحق خير سري

فعنده أبدل الأحزان في فرح … والثار أطلبه بالبيض والسمر

يقول مهدي ونار الحزن تضرم في … أحشائه ودموع العين كالمطر

إني من السبط أرجو حال ميسرة … في النشأتين وأمن الخوف والحذر

بجاهه عند رب البيت يشفع لي … بما أريد وما أرجو على نظري

ولـه أيضاً

شيعة المختار لهم في كل عام … للحسين بن علي منذ أشهر الحرام

بأبيه في ذكر آل الحسين مأتما … يندبوه بدموع عوض الدمع دما

ونعته الجن في الأرض وأملاك السما … ولهم حزن عليه أبد الحقب البقا

وبكته النيرات في السموات العلى … وبكاه جبرئيل منتحب معولا

منذ غدا فوق الترب عارياً منجدلا … في لوها دامي النحر ومرضوض العظام

لست أنساه وحيداً مفرداً يشكو الظما … بين قوم أنكروا الحق وضلوا في العما

جحدوا الدين عيانا وعصوا رب السما … واستباحوا وأحلوا كل كفر وحرام

وأبادوا عترة الهادي النبي المصطفى … واستحلوا قتلهم ظلماً وبغياً وجفا

وغدت شيعتهم تبكي عليهم أسفا ... وينوحون لفقد السادة الغر الكرام

بأبي قد رجالاً صرعوا في كربلا ... نصروا أشبال علي المرتضى عقد الولا

بذلوا الأرواح في الدين فقد رووا ... غرف الحور جوار المصطفى خير الأنام

بأبي قد جسوماً ثاويات في الطفوف ... ووجوهاً كشموس أفلت بعد الكسوف

ونفوساً زاكيات جرعت كأس الحتوف ... خصها رب العلا بالفوز في دار السلام

بأبي قد عيال السبط تهدى حاسرات ... موسرات ليزيد الرجس نسل الزانيات

نادت بأصحابها يا محل المشكلات ... يا أمير المؤمنين يا غياث المستضام

مهدكم تجثى يا غياث الخلق من حر الضرام ... وغدا في القبر من هو ملاذ الكرام

وكذا عند خروج الروح فيكم مستجير ... فارحموه بنجاة واشفعوا يوم القيام

ولـه ايضاً

شهر المحرم بان يا حجة الله ... فيما جرى للسبط عزاكم الله

يا شيعة المختار والصنو حيدر ... إن بهذا الشهر أمسى المطهر

حسين نجل الهادي دامٍ معفر ... في أرض كرب وبلا يا لي جداه

روحي فداه في العدى فرداً غريبا ... يبقى معيناً لا يرى منهم مجيبا

حتى هوى أفديه شلواً تربيا ... يشكو الظما عطشاناً عليه أسفا

لبست النبي الهادي يراه مطروح ... معفر الخدين والصدر مجروح

ملقى ثلاثاً عارياً والدم مسفوح ... تبكي عليه الإنس والجن تنعاه

لبيت الهواشم والوصي أبا محمد ... وعمه الطيار في الخلد جعفر

بعد وعلى الدوم وهم بمحضر ... لكان كل منهم بالنفس أفداه

فتى عليه قد بكت سبع السماوات ... لما قضى عطشاناً في الغاضريات

ولم يكن من حام للفاطميات ... من بعده يرعاهم خوفاً من الله

لهفي لآل المصطفى خير البرايا ... بين الطغاة حسرى تهدى سبايا

لنجل نسل الشرك وابن البغايا	رزئه عظيم قد دهى فلست انساه
خطب جسيم طبق الآفاق طرا	بعد الحسين ما بقي للدين قدنا
لما جنت ايدي الزنى ظلماً وغدر	عجل فقد ضل الورى يا حجة الله
اظهر وابدل جورها قسطاً وعدلا	فالدين امسى لا يرى قدراً واهلا
والشرك قد شيد له صرح وسهل	واحكمت عونه جهراً قضايا
فهتك الحسين عبدكم يا آل طه	فالحادثات ادركت فيه مناها
طال مداها وعلا اجوجتها	فانقذوه عاجلاً يا حجة الله

ولـه ايضاً

هل عاشور علينا يا اله شهر عظيم

مذ اتى شهر الحرام صاعد الآلام	احدثوا فيه الجرام استاسر والحكيم
يا له شهر حزن فيه علوم	فيه قد خرت نجوم دارت يا في الهشيم

هتكت فيه ستور حجبت فيه صدور	ادميت فيه نحور ان ذا خطب جسيم
كتبوا اهل النفاق يا لاما اهل العراق	جئ فانا في اشتياق لك والقلب سليم
فانثنى خير الانام قاصداً نحو الشام	يشبه البدر التمام تاركاً اهل الحطيم
فاتى ارض الطفوف في بني جمع الالوف	شاهرين للسيوف نكثوا عهد القديم
قال يا قوم اليهود قد نقضتم للعهود	فلكم يوم الورود من عذاب في الجحيم
قالوا سمعاً ما تريد ان تبايع ليزيد	قال ذا امر بعيد دونكم ضرب الصريم
بابي من قتلوه في الثرى قد صرعوه	راسه قد علقوه فوق مياد قويم
لست انسى سلبه في العرا تسلوا ترب	والنساء في نحيب نادبات يا عليم
جد يا ليت ترانا قتلوا السبط اخانا	ضيعنا ما بين عدانا ما لنا غير السقيم
جدنا خير البرايا قم فانظر ناسبايا	حاسرات وسبايا بين رجس وزنيم
وتنادوا يا الوحي تنوح بحزني	ناديات يا علي يا صراط المستقيم

يا غياث المسلمين يا امير المؤمنين … يا مجير الخائفين يا ابن زمزم والحطيم

يا كريماً طالباً بترعيني ونجاتي … من همومِ العاديات فارجوا العبد الذميم

نجلكم مهدي الحسين بن تجي في النشاتين … منكموا قرة عيني وجواراً في النعيم

ولهُ ايضاً

هل المحرم بالهمِ والغم … بالهمِ والغم جاء المحرم

ليت ولا كان ما سوّ بانا … رأينا الأحزان به مذ اقدم

نجل النبي وابن الوصي … اخو الزكي مولى المكرم

لم انسى مذ سار بالاهل والجار … عن قبر المختار نبي الاعظم

خير البرية فرخ الزكية … في الغاضرية حط المخيم

هتات الكفر هدوا بالعدا … لنسل الطهر علة ادم

مذ رأى الانصار خذلان الاشرار … جاهدوا الكفار وخاضوا بالدم

حاموا للباغين واظهر الدين … وهانقوا العين قول مسلم

حجة الجبار مذ رأى الاخيار … الكل قد سار للخلد منعم

صال في الكفار بصولة الكرار … لم يبق اثار لولا المحتم

دعاه الباري الى الجوار … لخير دار وخير مقدم

اجاب الرحمن وخر ظمآن … في الترب عريان قضى وسلم

تزلزل العرش وارتجت الفرش … وناحت الوحش والجواظم

لولا الامام لفقد الانام … كذا الاسلام قد صار معدم

زين العباد امسى ينادي … جدي الهادي اصبحنا مغتم

اسرى الى الشام ساداة الاسلام … في ايدي الظلام للرجس الالئم

رزء عظيم خطب جسيم … حزن مقيم في الكون دائم

مهدي الحسين في النشاتين … من الحسين مكرم ومنعم

وله ايضاً

شهر المحرم اقبلا | في الكون قد عم البلا
قتل الحسين بكربلا | وبكت له السبع العلا
وبكى عليه المصطفى | والمرتضى عقد الولا
وبكت عليه فاطم | والمجتبى قد اعولا
روحي فداه من مضى | ندبت له بكر العلا
لقد قضى رب النهى | ولن يذوق المنهلا
ملقى ثلاثاً عارياً | فوق الصعيد مرملا
ورأسه فوق القنا | مكبراً مهللا *
يتلو الكتاب واعظاً | نفسي فداه قاتلا
لا تحسبن الله عن | فعل الطغاة غافلا

يامينا

يا ميتاً مصابه * | قد عم في كل الملا
واستعظمت في قتله | جمع المعالي النبلا
واستأسرت نسوانه | بين العتاة الجهلا
لهفي على سجاده * | مقيداً مكبلا
على المطي يسرى به | مصفداً مغللا
للشام آل المصطفى * | سبياً فلا حول ولا
مهدي الحسيني راثياً | وللقبول آملا
يرجو الغنى وفي غد | فوزاً بجنات العلا

وله ايضاً

يا شيعة الكرار ابكوا الشهيدا | لقد قضى عطشاناً دامي الوريدا
نوحوا على المظلوم فرداً وحيدا | من معشر الكفار يرجو الورودا

أفدي غريب الدار ناء شريدا | من جيرة المختار أمسى طريدا
بين عتاة الخلق أضحى فريدا | بالنصح قد أبدى قولا سديدا
هل ينكروا يا قوم نحن صحابه | في نصرنا يرجو الثواب المجيدا
فما انثنى منهم غير الصدوق | ثم انثنى فيهم يبري حصيدا
لولا قضاء الله أفنى الوجود | حتى هوى سيطا فوق الصعيدا
فارتجت الأفلاك رجا شديدا | وضجت الأملاك تنعى الشهيدا
مهلا لقد أذني قولا جديدا | من جودكم يرجو أجرا مزيدا

وله ايضا

شيعة حيدر نوحوا للعشر | قضوا عطاشا في عاشر الشهر
نوحوا للعشر قضوا عطاشا | في عاشر الشهر شيعة حيدر
نوحي عليهم بدمع لديهم | أبى انقضاء في مدى الدهر

خطب جسيم رزء عظيم | حزن مقيم يفلق الصخر
مولى العباد رب السداد | على الوهاد دام معفر
حجة الرحمن شريك القرآن | جوهر الإيمان طهر مطهر
لهفي لحيران ينادي ظمآن | في بني كوفان قوم بني صخر
ايذبه منظار في بني الغدار | لم يبق أنصار لولا المقدر
فخر أماجد كهف الأماجد | لله الواحد أبدى وكبر
أجاب الداعي بعد الوداع | نعاه الناعي في البر والبحر
بنات المختار سبايا الكفار | في بني الأشرار في الذل والأسر
سادات الإسلام ولاة الأعلام | تهدى إلى الشام الله أكبر
يا صاحب الأمر قد عمنا الجور | وقد مسنا الضر عجل وأظهر
يا نجل ياسين يا حامي الدين | غوث المساكين للحق مظهر

مهلكِ في الإنشاد والإمداد | دنيا ومنعاً من الحداد

وله ايضاً

نوحوا على المظلوم في كربلا عطشان | دارت عليه الخيل خيل بني كوفان
ليس له حامٍ سبط النبي السامي | بين العطاشى خير بني عدنان
قطب رحى الإمكان داعي إلى الرحمن | بين بني الشيطان قوم بني سفيان
ابن النبي المختار والمرتضى الكرار | والمعشر الأنصار وبه حيران
أفدي الذي مجروح في نينوى مطروح | ودمه مسفوح وقد قضى ظمآن
لهفي على العباس مولى جميع الناس | أضحى قطيع الرأس على النهر عريان
لهفي على الأكبر والكوكب الأزهر | شبه النبي منظرها رهق النقصان
لهفي على الأصحاب والسادة الأنجاب | لقد قضوا الطيبا في طاعة الديان
لهفي على السجاد والأهل والأولاد | في الأسر والأقياد بين بني سفيان

لهفي

لهفي على الأسرى وزينب الكبرى | وقد غدت حيرى تشكو إلى الرحمن
مهدي بكم لائذ من دهره عائذ | وحكمكم نافذ في الكون والإمكان

وله ايضاً

زينب تنعى بشجو يا حماة المسلمين | يا كرام الخلق طراً يا ولاة العالمين
أيها الراكب المجهد في طي المسير | عرجن نحو النبي المصطفى النذير البشير
قل له إني تركت السبط من غير نصير | بين قوم الكفر فرداً وخليّاً من معين
داعياً في القوم بالحق وبالقول السديد | اسمعوا لي وارقبوا الجبار ذا العرش المجيد
فاجابوا لا نسلم او تبايع ليزيد | بعدها في كل ما تقضي اليه طائعين
بابي افديه فرداً ظامياً وهو يجول | بين قوم الشرك فرخ المرتضى وابن البتول
قائلاً يا قوم دينوا الله فينا والرسول | انني نجل النبي المصطفى طه الأمين
ما افاد الوعظ والتنبيه في القوم اللئام | فانثنى في حومة الميدان كالليث الهمام

وأباد الكفر تبّاً لبني حرب وآل سفيان ... حيث لولا المهدي لفنى الخلق طرّاً أجمعين

لدنا بني علة الإيجاد من نعلا العماد ... مذ هوى وهو فداه ساجداً فوق الوهاد

فبكاه العرش حزناً وبكى السبع الشداد ... والنجوم النيرات لقد هوت في الأرضين

وحكى الطعن بسنان النخعي بالسنان ... الغريب الطف خير الخلق من انس وجان

فلذا تبكي عليه اسفاً حور الجنان ... لن نراه الشمر عليه قاطعاً منه الوتين

فبرى الراس وعلا على رمح طويل ... وبقي الجسم ثلاثاً في الثرى ما حان دليل

فبرزن الهاشميات من خدر الجميل ... نادبات نادبات يا عماد المؤمنين

فاستدارت في رحال الشمر أجناس اللئام ... واستباحوا نهب آل المصطفى الغر الكرام

واستحلوا هتكهم جهراً على روس الأنام ... ثم ساقوهم أسارى للعين ابن اللعين

آه وا حزني عليهم أبداً حتى المعاد ... دائماً في كل آن وأوان في ازدياد

حق لي طول بكائي ألبس ثوب السواد ... وأبكي عوض الدمع دماً كل حين

مهدي يرجو منكم في كل آن وأوان ... شفعة الضيق وتيسير الأمور في الزمان

وولاء في الممات ودخول في الجنان ... مع من ناح وأصغى وجميع المؤمنين

وله ايضاً

إن هذا اليوم فيه تلبس الزهراء سواد

إن هذا اليوم فيه هدت سبع شداد ... والجبال الراسيات نزلت والعرش ماد

إن هذا اليوم حزناً فلتبكي منه النبي ... وعلي المرتضى والحسن المولى الزكي

والبتول الأم ولت بالويل في صوت شجي ... ونعته حضر الخلق وبكت البواد

إن هذا اليوم فيه قتل السبط الشهيد ... وبقي ملقى ثلاثاً عارياً فوق الصعيد

وبنات المصطفى أمسى سبايا كالعبيد ... وسيقت حاسرات للعين ابن زياد

إن هذا اليوم فيه الشمس آلت بالكسوف ... وتهاوت أنجم الأفلاك في أرض الطفوف

مذ بقي فرخ النبي في كربلا كأس الحتوف ... وهوى وهو فداه ساجداً فوق الوهاد

ثم نادى جبرئيل بنحيب وعويل … يا عبادي قتل حسين آل الولي الجليل

ونقل الهاتف ينعى الحامي والكفيل … يابن علم الله غوث الخلق في يوم التناد

حق للشيعة تبكي ما طول الزمان … لدماء قد بكته الخلق من إنس وجان

وتعد تندب حزناً رزءه حور الجنان … ونعته عتقاً ما بالحمى المعاد

عجباً من يدعي حب حسين لا ينوح … عجباً لا يبكي في المصلى من الضرب جروح

عجباً للعين لا تسمح بالدمع السفوح … للمصاب جليل الأمجاد من رب العباد

عجباً للشيعة لم تنعى كيف لا تهيم … تندب السبط قتيلاً داميا فوق الرميم

وعلوج الكفر ساروا بالرؤوس والحريم … بينها السجاد مغلول اليدين في القياد

مهلك يخشى يوم حشر من عذاب في السعير … وغداً في القبر من هول ملاقا النكير

فالبدار متجيراً بالحسين يا مجير … فاعفو عنه حيث أثنى في رثاه واجاد

وله ايضاً

زينب

زينب بالطف تدعو يا أمير المؤمنين … يا أبي غاله الأعادي بنيك الطاهرين

ليتك اليوم تراهم في مضامير الطفوف … صرعاً شبه الأضاحي وسط لوكان الحتوف

قرعت أبناؤهم غصباً وقد كانت تفوق … شرفاً في الخلق طراً وعلاء أجمعين

عظم الله لك الأجر علي المرتضى … بحسين قد جرى في أمرهم حكم القضا

ثم فقدانا من بعده بحر الفضا … وبقينا يا أبانا في البلاد ضائعين

لو تراه يتلظى عطشاناً في نينوى … ليسل القوم ودماً يخضبهم سوا

حر الأم السيوف والسهام فهوى … ساجداً في الترب يشكو لإله العالمين

عندها قد ضجت الأملاك في السبع الشداد … والجبال الراسيات زلزلت والعرش ماد

وبكاه البر والبحر سكان البواد … ونعاه ملك الفلك وجبريل الأمين

وعليه لطمت في خلدها حور الجنان … واستقامت في عزاه الخلق من إنس وجان

ثم يجلى رأسه كالبدر من فوق السنان … قائلين الله أكبر بالذكر المبين

وعلى

قد دعا هند امه عوجا الطاهرات · اوقدوا النيران فيها حنقا دل العدات

يحرقن الفاطميات فراها مصطفى · نادبا يا رسول الله يا طه الامين

ثم ساروا في حرب بالرؤوس الحريم · لابن هند الطاغي الرجس الزنيم ابن الزنيم

بينها زين العبا السجاد الطهر سقيم · يشتكي ضر القيود باديا منه الانين

مذ اتى الاسلام يا ابن هند والفرع · رفعت فوق الرماح مشرقا كالشموس

امر الغلمان في صب الشراب بالكؤوس · يتشفى بمصاب الخير المرسلين

ثم نادى ليت اشياخي ببدر اتلموا · ينظرون اخذ ثاري من حسين لشفوا

واهلوا واستهلوا وبحي شغفوا · ولقالوا يا يزيد قد شفينا اجمعين

رب العن الحرب وابن هند وزيادا · وابن سعد مع شمر والعتاة اهل الفساد

ضاعف اللعن عليهم ابدا حتى المعاد · وادرك الثار الهي بامام المسلمين

مهدي يرجوا الهي منك غفران الذنوب · توفقا للدين واستتارا للعيوب

وبجادا في الرد مع تفيس الكرم · له ما ربه واشياخ امير المؤمنين

وله ايضا

ايها العاشق ما هذا الملال · انت في العيش وهم في كربلا

لست ادري خير صحب في الملا · جادوا بالانفس في عشق الولا

طلقوا الدنيا وقد ساروا الى · غرف الحور بجنات العلا

بذلوا الارواح في حب الامام · واغاضوا الجرد في بحر القتام

وابادوا كل ليث وهمام · ما ترى الا قتيلا في الفلا

بينهم سبط النبي المحترم · حجة الله على كل الامم

يحيي الحق وينفي من ظلم · في يديه مرهف يبري الطلا

ماله في الكون شبه ونظير · غير صنو المصطفى الليث الامير

ابن الحق وللخلق نذير · كل فخر قد سماه وعلا

الولا يا الفم المحبة جمع

القناة كسماة العباءة الاسود جمع

وهام كتراب السيد الشجاع قاموس

عناق والطلا الابل جمع

وعدا يضرب فيهم بالحسام   وأراهم عطباً حير الأنام
جرّع الأعداء كاسات الحمام   كل ليث فرّ منه وجلا
خاض فيهم وهو ضامٍ وحيد   لم يدع لولا القضا منهم عنيد
فغدوا بين قتيل وشريد   لا يرون للنجاة منهلا
فدعا داعي الحق اجب   يا حبيبي يا حسين ان تحب
فأجاب دعوة الرب محب   للقاه سالكاً نهج الولا
فهو من سرجه روحي فدا   وبقت تبكي عليه عتفاه
ونصبن الهاشميات عزاه   صارخات قد فقدنا الكفلا
عجباً للعرش كيف ما هوى   مذ هوى السبط وفي الأرض ثوى
وبلا ما قد بقي في نينوى   في الثرى عار نبيل النبلا
وعلت تندب حور الجنان   ولعنت اسفاً انس وجان
مذ تعلا رأسه فوق السنان   كبر الله وللذكر تلا
ثم ساروا بالسبايا للشام   ليزيد الرجس من نسل اللئام
عجباً للعين لا تهمي انسجام   لمصاب السبط ظلماً قتلا
مهلكيكم يا هداتي قد أجاد   طالباً منكم نجاة في المعاد
اخذ الله لكم بين العباد   موثقاً يوم الست وبلا

وله ايضا

كربي من كربلاها آه من كرب بلاها   قد شجتني في هواها منذ جفت في الطه
وبكائي للبتول مذ اتاها ما أتاها   من طواغيت قريش قتلهم سوّاها
ذبحوها في بنيها منعوا حتى مياها   أشبعوا كل بلاء كان في كربلاها
كم هموم وغموم أبداً لا تتناهى   قد جرت في كربلاها ماضياً لا نطّاها
سبيها فاقدات ليتها ما جاها   صارخات الاطامات حمّر عن ماها

سائرات في البراري بلا دنا في سراها | يا رسول الله هذي لو رأت كنت بسلسلها
لم حرقوا نهبوا أسروا نا الطغاها | أيكم يا آل هاشم من بقى في شقاها
آه وانحوا عليهم هم لا ينساها | هم عبيد لقيلا بن [illegible] ما ائه
ثم يذ وتواطم ماء غير ورسمن حما | جزهم كالاغنام ملأ في دماها
وبكاو هولي بحثو مغي رباها | وشموس من رؤس في بروج من قناها
يا قتيلا للطغاة هيت عين هداها | قتلوه بعد حلم لن عقد ولاها
مجبر مكحل الجرد اصلد شهدها | غسلوه في دماه كفنوه في ثراها
سبك يا بن محمد بلغ السيل رباها | نجلكم مهدي يحيو في مذحر كلاها
فيكموا يا آل قالب | عرف الناس الاهاها

ولـه ايضا

عرج لطيبه وانذب سادات عدنان | بنو امية أبدت فيكموا النقصان

يا آل هاشم قوموا واتركوا الخذلان | قتل الحسين هدى للخلق حيران
نفسي فداه فردا في الطف ظمآن | أضحى ينادي أنتي يا آل سفيان
خير النبي الهادي علة الأكوان | يا قوم هل من محام يجب المنان
أطيعوا في الله والنسوا الشيطان | فما أفاد الوعظ فيهم ولا كان
منهم جوابا للأكفر وطغيان | نحا فيهم زجرا كالليث غضبان
ومحا فيهم ضربا كحجة الرحمن | حتى هوى أفيدى وكان ما كان
فضجت الأملاك والانس والجان | لولا ولي لله لم يبق لسان
روحي فداه السبط في الترب عريان | ملقى ثلاثا شلوا من غير أكفان
والرأس منه يهدى ظلما وعدوان | على القنا الخطي إلى ابن سفيان
شبيه بدر التم من غير نقصان | من فوق رمح هال يقرأ القرآن
أيدي سبايا … من غير أعوان | أسرى بأيدي الكفر تبكي أشجانا

نفسي فداه مذ هوى ان يجد	قام المرادي اللعين الملحد
شلت يداه ضاربا هادي الهدى	فمن دما جبينه تعفرا
نعيه ناد الامين قائلا	انهدمت والله اركان العلا
والعرش والكرسي قد تزلزلا	وكل من في الكون اضحى نعرا
وضجت الاملاك بالنوح على	قتل الامام المرتضى ممهد الولا
وطبق الاكوان خطب اذهلا	كل الورى لما جرى ما قد جرى
نفسي الفدا للطهر في محرابه	تجري الدما منه على اثوابه
وقد علا البكا من اصحابه	ومن بنيه السادة الاكابرا
فيالها رزء عظيم قد جرى	في قتل مولانا الامير حيدرا
لم يبق للدين رسوم في الورى	كلا ولا الاسلام منه اثرا
يحق للشيعة تبكي ابدا	في مدة الدهر وتنعى ذا هدا

سر الوجود

سر الوجود في المصلى ساجدا	مخضبا في دمه فوق الثرى
ولن انسى بعده رزء الحسن	جرت عليه العاديات والمحن
فما رأى يوم السرور في الزمن	حتى قضى بالسم ظلما صابرا
واعظم الاشياء رزء قد علا	كل الورى يا رزء يوم كربلا
به الحسين قد قضى مرملا	في دمه فوق الثرى معفرا
نفسي فداه بعد ما قد قتلا	وراسه فوق السنان حملا
قد كبر الله وللذكر تلا	كانه بدر منير ازهرا
تكبرت في قتله اعدائه	واسلبوا من بعده نسائه
ثم عدوا واحرقوا خبائه	ومن بقي من اهله قد اسرا
كذلك التسع بنوه النبلا	من بعده قاسوا رزايا وبلا
وقد غدا حقهم مستاصلا	ما بين من ضل ومن تذكرا

محمد الحسن

مهد الحسين ساداتنا كموا ... وفي غد يرجو النجاة منكموا
وانتمو ذخر لمن بكا كموا ... ومن رثا واستمع ومن قرا

وله ايضا

يا شيعة الاطهار ابكوا على المختار ... حيدر الكرار والعترة الاطهار
ابكوا على الزهرا بعد النبي عبرى ... لقد تفتت صدرها من ظلم شيخ الغار
لقد نفوا رغما من حقهم هضما ... ولحملوا ظلما من معشر الكفار
منهم قضى مسموم من قبل مجروم ... واخو مظلوم بين بني الفجار
لم انس مذ سار بالاهل والاقمار ... عن مرقد المختار في صحبة الابرار
في كربلا خيم نجل النبي الاكرم ... خير بني آدم وخامس الانوار
لهفي له حيران بين بني سفيان ... يدعو الى الرحمن الواحد القهار
قد بين الانذار واتم الاعذار ... واوضح الاسرار في طاعة الجبار

دهمو حقه (?) ... بابه (?) ظلموا مع (?)

لم يقبلوا

لم يقبلوا الرشد بل اظهروا الحقدا ... وقد نعوا احملوا وارتكبوا الاضرار
فمذ رأى الضرغام لم يسمعوا الاعلا ... بسيفه هوى الالام من عصبة البتار
لم انس منها لجدل الابطال ... يقطع الآجال من معشر الاشرار
انما هو الانجب والطيب الاطيب ... لولا اتقا الرب لم يبق من اثار
لكن رأى لاولى اجابة المولى ... والسير للاعلى خير من الاقرار
ببيعة الفاجر يزيدها الكافر ... اشقى من العاقر شقي اهل النار
ثم هوى ساجد لربه الماجد ... لولا الهك العابد لزالت الامصار
فانهدت الافلاك وضجت الاملاك ... لربها الملاك وناحت الاطيار
وبانت الاحزان في عالم الامكان ... وانحجبت الاكوان وغمت الابصار
يا سادة الامجاد يا علة الايجاد ... يرجو كمو الامداد مهدي لكل الاوطار
لقد غدا خائف من دهره الجائر ... وفضلكم وافر قد طبق الاقطار

الحسم القطع والضرب بالسيف والبتار السيف القاطع قاموس

وله ايضا

فى رثاء سيدة النساء فاطمة الزهراء

يا طالب النجا من نار الجحيم الحاطمه … ابكي ونح والطم على بنت النبي فاطمه

ابكي على رزء البتول فاطم خير النسا … لقد قضت حزنى بظلم الكافرين الأشقيا

فما رأت منهم سوى ضرب لسياط العنا … فقد مضت لربها تشكو العدى الظالمه

نفسي الفدا للطاهره بنت النبي المصطفى … من بعدها لا كانت الدنيا على الدنيا العفا

ليت الحياة لبعدها ولا بقى فيها صفا … من بعد زوج المرتضى ام الهدى العالمه

في رزئها تهدمت والله اركان الهدى … ونسلها قد ضاع ما بين الطغاة والعدى

بالسم منهم قد قضى ومن بسياق الردى … فلا ترى بين الورى لهم حقوقا قائمه

رب انتقم ممن محى اثار آل المرتضى … والغاصبين حقهم بعدا وقبلا قد مضى

واخزهم يا ربنا حو العذاب في لظى … ولعنة الله على قوم الطغاة دائمه

مهدي الحسيني ربنا عبد لآل المصطفى … قد مسه ضر الزمان والعناء والجفا

فنجه ولحبهم من اهل الصلاة والوفا … بالمصطفى والمرتضى وابنيهما رحما

وله ايضا

نوحوا على الزهراء يا شيعة الأطهار … لقد قضت حزنى من ظلم شيخ الغار

لما قضى المختار وفارق الأخيار … تناهض الكفار عدوا على الأبرار

جاء الشقي العدا وجملة الفجار … فاحرقوا بالنار دار النبي المختار

جاءتهم الزهراء انها هو الغدرا … فاظهروا الكفر والغضب والجبار

واوجعوا بالضرب بنت النبي لا تجب … ولم يخافوا الرب ذا العزة القهار

واعلنوا الأحقاد دو خالفوا الأرشاد … وانكروا الميعاد واحكموا الانكار

وغيروا الأمثال مما قاله المختار … في والد الأطهار ان الوصي الكرار

من كنت مولاه له علي مولا … من يبدل القول لا يصلى عذاب النار

لم يسمعوا الوعظ بل زادهم غيظا　　فانكروا المرتضى وخالفوا الاسرار

فهم اساس الشر وكل شيء ضر　　في الذل والمحن وسائر الاعصار

من فعلهم اثر قتل الوصي حيدر　　والمجتبى المضطر والسادة الاخيار

ما كربلا لولا سقيفة الغيلا　　للماجد وقتل الاخيين والانصار

ولم يكن ما كان في سائر الازمان　　ظلم على الانسان في سائر الاقطار

رب انتقم حتما ممن بغى ظلما　　وارتكب الاثم وقد محى الآثار

مهدي بكم يمحي برجوكم الرحما　　نشكو لكم الظما وكثرة الاعسار

وله ايضا

ندبة لمولانا وسيدنا ابي الفضل العباس ع

ابا الفضل يا رب المفاخر والندى　　ويا من به لاذت جميع البرية

ابا الفضل يا رب المكارم والنهى　　ويا صاحب العليا وراعي الحمية

ابا الفضل يا ذا العلم والحلم والتقى　　ويا قطبها الاعلى عليه استدارت

ابا الفضل يا غوث الانام جميعهم　　ويا من به تمت سما الهداية

ابا الفضل يا من اذ يناديه معسر　　يجيبه بكشف للخطوب وكربة

ابا الفضل يا ليث الفوارس في الوغى　　ويا هازم الابطال يوم الكريهة

ابا الفضل يا من للرما بسيفه　　فداها وافنى النفس دون الشريعة

ابا الفضل يا مولى الموالي ومن له　　معاجز لا تحصى كنجم المضيئة

ابا الفضل يا من من نجا اجاره　　وحام لحيي في الجوار وميت

ابا الفضل يا من لا تخيب مواليا　　لديه ولا تخشى حساب القيامة

ابا الفضل يا من ردت الشمس جهره　　لوالده الكرار وقت العشية

ابا الفضل يا من لا يقاس بفضله　　فضيل وان احصى بكل فضيلة

ابا الفضل يا من طبق الكون جوده　　وفاق جميع الاكرمين بسبقه

ابا الفضل يا من زاده الله رتبة — بقرب وشأن في الجنان ورفعة
ابا الفضل يا رب المعالي فانني — شكوت اليك الدهر فاسمع شكايتي
ابا الفضل ان الدهر اودى بجانبي — وشتت شملي ثم ابدى قطيعتي
ابا الفضل ان الارض ضاقت برحبها — علي وقت الضيق منها مرارتي
ابا الفضل اني مستجير ولائذ — بظلك ارجو الفضل فاعطف بنظرة
ابا الفضل جدلي في رضا فان لي — اليك انتساب القرب فارحم قرابتي
ابا الفضل طال العهد مني بغربتي — وقد يئس الاهلون مني لغيبتي
ابا الفضل اني قد تحيرت سيدي — واصبحت في تيه وضلت مطيتي
ابا الفضل لا ادري بتدبير حالتي — وقد صرت في بحر عديم الدلالة
ابا الفضل ما لي يا رجائي وسيلة — سوى الدمع الغزير يا ذا المروة
ابا الفضل اني قد يئست من الورى — جميعا وليس اليوم الاك منيتي

ابا الفضل ان

ابا الفضل ان تمنن علي بمنة — فعجل فدتك الروح قبل المنية
ابا الفضل انت المستجار لما جرى — علينا وانت العون في كل محنة
ابا الفضل اني بالنبي وآله — اليك توسلت بهم لي الوسيلة
ابا الفضل هذا عرض حالي ومذنبي — تجد لي واسمع عرض حالي وندبتي
ابا الفضل اني من عطاياك انتمي — فحاشاك ان تنسى برد الرعية
ابا الفضل يا ذا الفخر والجود والعلى — ويا سيد السادات اقبل وصيتي
ابا الفضل حاشا ان تخيب ظنتي — وعن بابك اقصى واحظى بخيبة
ابا الفضل مهدي قد رجاك بنظمه — ايا خير مرجو لحي وميتة
ابا الفضل رب العرش صلى صلوته — عليك وحياك بكل تحية

وله ايضا

منظومة حديث الكساء

الحمد لله صباحا ومسا ... بلطفه عرفنا اهل الكسا
وروي في المنتخب الكبير ... عن فاطمة بنت النبي البشير
قالت اتاني المصطفى الرسول ... فقال يا فاطمة البتول
الا فاني اجد في بدني ... ضعفا فهلمي بالكساء اليمني
يا بنت يا فاطمة ايتيني ... به ويا حبيبتي غطيني
قالت فغطيت به الى النبي ... وصرت انظر بوجهه البهي
اذا به كالبدر في كماله ... يشبهه بالنور من جماله
ما كان الا ساعة اذ اقبلا ... قرة عيني الحسن خير الملا
قال السلام مني يا اماه ... عليك يا من صانها الاله
قلت عليك ولك السلام ... يا من حباه الملك العلام
فقال يا امي اشم عندك ... رائحة خير الورى الهادي الزكي

فقلت ذا تحت الكساء نائما ... واقبل النحو فسلما
وقال يا جداه الا تأذن لي ... ان ادخل تحت الكسا تنعم لي
قال نعم يا ولدي يا مجتبى ... فبادر الى النبي تحت العبا
وبعده قد اقبل الحسين ... تجري الدموع منذ تراه العين
فقال يا ام سلام دائما ... عليك مني ابدا ملازما
قلت السلام ابدا يا ولدي ... تحية مني عليك تغتدي
فقال يا اماه اني الرائحة ... من عندك طيبة وفائحة
كانها رائحة النبي ۞ ... جدي الرسول المصطفى النبي
قلت نعم فيها هو مع الحسن ... تحت الكساء قد علاهما الوسن
دنى الحسين منهما فسلما ... وقال يا جدي النبي المكرما
ءادخل تحت الكسا يا سيدي ... قال نعم يا منيتي يا ولدي

ثم الشهيد دخل فاقبلا ... من بعده مولى التقى عقد الولا

كهف الورى اعلى العلا على ... اخو النبي صهره الوصي

امير كل مؤمن ومؤمنه ... في سائر الخلق وكل الازمنه

قال عليك فاطم السلام ... قلت عليك ايها الامام

مني السلام يا ابن عم المصطفى ... ومن به زان الحطيم والصفا

فقال يا فاطمة اشم ... من عندك رائحة نعم

في نشرها كل الورى كالعنبر ... كانها رائحة المبشر

رسول رب العرش وابن عمه ... فداه روحي وابي وامي

قلت نعم تحت الكساء دخلوا ... ابناك والهادي النبي المرسل

فاقبل اليهم الوصي ... قال السلام ايها النبي

عليك يا رسول رب العالم ... يا علة الايجاد في العوالم

ايا رسول الله هل تأذن لي ... ان ادخل تحت الكسا تسمحلي

قال نعم ثم علي دخلا ... تحت الكسا مولى المعالي والعلا

ثم دنوت واتيت نحوهم ... مسرعة لكي اكون معهم

قلت السلام يا رسول الله ... عليك مني يا عظيم الجاه

اتأذن ان ادخل يا ابتي ... تحت الكسا قال نعم يا بضعتي

ثم دخلت معهم وصرنا ... تحت الكسا جميعنا استكملنا

قال الاله ربنا عز وجل ... وعزتي وقد رني على الملل

يا ساكني السبع السموات العلا ... يا ايها الملائك يا من بلا

فما خلقت السبعة المدحية ... ولا سماء عالية مبنيه

كلا ولا الشمس المضيئة والقمر ... ولا يدور فلك على المجر

فلا يسري فلك ولا بحر جرى

ولا جرى بحر ولا فلك سرى ... الا لمن تحت الكسا خير الورى

قال الأمين جبرئيل ربنا　　فمن هم تحت الكسا اخبرنا
قال الإله خالق الخلائق　　جميعها من صامت وناطق
هم فاطمة والمصطفى ابوها　　وبعلها المرتضى وابناها
قال امين الوحي جبرئيل　　تأذن لي يا ربنا الجليل
ان اهبط وادخل تحت الكسا　　ان اذنوا لهم اكون سادسا
قال نعم لقد اذنت فنزل　　ذا المطاع والقوي الممتثل
امين وحي الله جبرئيل　　قال السلام ايها الرسول
عليك يا منتجب الإله　　يا امرا من ربه وناهي
رب العلا يقريك السلاما　　يخصك تحية اكراما
وهو يقول قسما بعزتي　　يا ايها الملائك وقدرتي
ما السما مبنية خلقتها　　ولم الارض قد دحوتها

ولا خلقت القمر المنيرا　　منه دجى الليالي مستنيرا
كلا ولا شمس مضيئة وفلك　　يدور فيه من قد نجى ومن هلك
لا فلك يسري ولا بحر جرى　　الا لاجل خمسة خير الورى
وفي الدخول معكم لي قد اذن　　ان ادخل تحت الكسا رب المنن
هل انت يا رسول رب الخالق　　تأذن لي يا امة الخلائق
قال نعم فسارع جبرئيل　　تحت الكسا وهو اذا يقول
قال الإله ربنا عز وجل　　من قائل لقوله انتم محل
في آية التطهير فيكم انما　　ومن سواكم قد خلت تكرما
وعنكم الرجس لقد اذهبه　　وفيكم التطهير قد اوجبه
يا اهل بيت الوحي والنبوة　　ومعدن الاحسان والمروة
فعندها قال علي للنبي　　يا رسول الهاشمي العربي

ما جلوسنا هنا فضل حصر | عند الإله ربنا عز وجل
قال الرسول الصادق الكريم | صلى عليه الملك العظيم
والذي ارسلني نبيا | وبالرسالة له نجيا
ما ذكر في محفل حديثنا | هذا وفي المحفل من شيعتنا
الا عليهم رحمة قد نزلت | من السما شاملة واستغفرت
لهم وحفت بهم الملائكة | فيالها من شيعة مباركة
فهم كذا الحين ان يفترقوا | حتما بذا قال النبي الصادق
قال علي فاذا قد فزنا | ورب الله لقد سعدنا
كذلك شيعتنا قد فازوا | وسعدوا بحبنا وامتازوا
قال النبي والذي ارسلني | من عنده حقا ومن فضلني
وخصني بلطفه نجيا | وللورى ارسلني نبيا

ما ذكر في محفل هذا الخبر | وفيه من شيعتنا جمع حضر
وفيهم مهموم او ذو غمة | او مفتقر او طالب لحاجة
الا وقد فرج ربي همهم | ويكشف بالفضل عنهم غمهم
وطالب الحوائج ايضا لقد | تقضى له وان تكن فلا تعد
قال علي المرتضى سيدنا | والله قد فزنا وقد سعدنا
كذلك شيعتنا لقد هدوا | بحبنا فازوا وفضلا سعدوا

تمت

بحسب فرمایش جناب مستطاب عمدة العلما
العظام وسید الفقها الکرام العالم الامجد آقای حاجی
سید محمد آقا خلف [illegible] اعلی الله مقامه قلمی گردید
بید اقل الناس حسن ابن محمد حسین و بسعی و اهتمام حاجی ملا آقا
تاجر کتابفروش تبریزی بحلیه طبع متحلی شد سنه ۱۳۱۱

ما ذکر







قبس الاحزان ٩٠٩